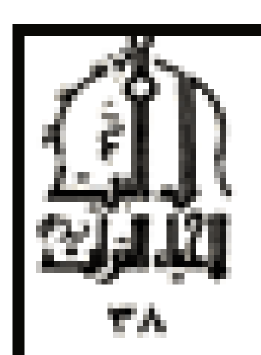


سلسلة مصادر بحار الأنوار ـ ٤

قضاء حقوق المؤمنين

تأليف

الشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري
من أعلام القرن السادس الهجري

تحقيق

حامد الخفاف

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



قضاء حقوق المومنين

کاتب:

حسین بن طاهر صوری

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

قضاء حقوق المومنين

اشاره

سرشناسه : صوری حسین بن طاهر، -۵۸۵ق عنوان قراردادی : قضاء حقوق المومنین عنوان و نام پدیدآور : خدمت به مومنین شرط اتصال به ولایت/ [مولف ابوعلی حسن بن طاهر صوری]. مشخصات نشر : [بی جا: بی نا ۱۳. مشخصات ظاهری : ۶۷ ص. ؛ ۶/۵×۱۹/۵ س م. وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری. یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس. موضوع : مومنان -- احادیث موضوع : ولایت -- احادیث رده بندی کنگره : BP۱۴۱/۵ /ص۹ق۶۰۴۱ ۱۳۰۰ی رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸ شماره کتابشناسی ملی : ۲۴۶۴۱۳۱

تألیف

الشیخ سدید الدین أبی علی بن طاهر الصوری

من أعلام القرن السادس الهجری

تحقیق

حامد الخفاف

مؤسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث

‹ صفحه ۵ ›

تقدیم

بسم الله الرحمن الرحیم

لم یکن التراث الأخلاقی الضخم الذی تزخر به خزائن الحضاره الاسلامیه حاله غیر

طبیعیه تنفصل عما أرساه دین الله الحنیف من تعالیم ربانیه ، تنظم مسیره المجتمع

البشری لما فیه خیره وصلاحه ، بل یمکن القول : إن الجانب الأخلاقی یعتبر بمثابه

العلامه الفارقه التی تمیزت بها الحضاره الاسلامیه عن بقیه حضارات الأمم والشعوب

منذ بدء الخلیقه وإلی یومنا هذا .

یتعاظم المسلم فضائل . . . یجد نفسه کبیرا کما هی الراسیات نبلا وشهامه ، یحق له أن

يحدق فى عين الشمس فيتطاول عليها شمما وكرامه ، وهو يتمثل – عبر كنوز التراث –

رسول الاسلام يعود جاره اليهودى عند مرضه يسأل عن أحواله ، ويطيب خاطره ، مع أنه

جار سوء طالما آذاه بإلقاء القمامه عليه ، وقذفه بأقسى الكلمات ، فما كان من اليهودى

– العدو لله ولرسوله – إلا أن يذعن لدعوه الحق ، وهو يشاهد غماما من رحمه رسول

الله وخلقه الرفيع تهطل عليه وابلا من الرأفه والحنان والحب ، وهل الدين إلا

الحب ! ؟

وهكذا يدون التأريخ حقيقه أن أخلاق المسلمين كانت المفتاح الذى استطاعوا به فتح

مغاليق قلوب الناس ، لتستقبل النور الإلهى المنبعث من شعاب

مكه المكرمه ، وأن المثل العليا وقيم السماء التى بشر بها فكر الاسلام أوقع فى

القلوب ، وأريض للنفوس ، من بريق المواضى وقعقعه السلاح ، فى عالم أطبقت عليه مفاهيم

الجهاله المعتمه .

والآن بعد أربعه عشر قرنا من الزمن ، وكى لا نتهالك على فتات موائد حضاره القرن

العشرين ، نأخذ منها الضار ونترك النافع ! ! ما أحوج الأمه التى جعلها الله خير أمه

أخرجت للناس ، تأمر بالمعروف وتنهى

عن المنكر ، أن تلتفت إلى الماضى ، ترمقه بنظره

تفحص ، من أجل أن تستلهم منه معانى العفه والطهر ، لتبنى على أساسها مستقبل الحياه

الحره الكريمه ، لتواجه الرياح السوداء ، قويه الشكيمه ، رابطه الجأش ، مرفوعه الرأس ،

لتحمل للمعموره مشعل الهدايه المحمدى ، السخى بالعطاء إلى يوم يبعثون . . .

وفى هذا السبيل سار خريجو مدرسه أهل البيت عليهم السلام من علماء أعلام ، وجهابذه

عظام ، يحثون الأمه للمضى فى طريق الصلاح والهدى ويحذرونها موجبات الردى ، وما

كتاب قضاء حقوق المؤمنين إلا وميض نور من عطاء كله هدى وضياء ، سطروه - رضوان

الله عليهم - بحميد فعالهم ، وبليغ كلامهم ، وسيل مدادهم ، يعرض فيه المؤلف عن طريق

الروايه جانبا مما يفترضه الايمان على الفرد المؤمن من حقوق يجب أن يؤديها تجاه

أخيه المؤمن ، بصوره مختصره موجزه .

الكتاب :

لست بصدد تعريف الكتاب مضمونا ، فاسمه كفيل بذلك ، وإنما أذكر مدى اعتماد الأصحاب

عليه ، ورجوعهم إليه .

فقد اعتمده شيخ الاسلام المجلسى فى بحار الأنوار ونقل عنه ، وقال : وكتاب قضاء

الحقوق ، كتاب جيد ، مشتمل على أخبار طريفه (۱) .

....

(۱) بحار الأنوار ۱ ص ۳۴ .

ونقل عنه خاتمه المحدثين الشيخ النورى فى كتابه الجليل مستدرك الوسائل بتوسط بحار

الأنوار ، لعدم توفر نسخه الكتاب لديه ، وقال : وأما ما نقلنا عنه بتوسط بحار الأنوار

فهو . . . كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين أبى على بن طاهر السورى (١) .

وقال الشيخ الطهرانى فى الذريعه (٢) : قضاء حقوق الاخوان المؤمنين ، لابى على

الصورى ، ينقل عنه الشيخ أحمد بن سليمان

البحرانى فى عقد اللآل الذى فرغ منه فى

١١١٧ ، وينقل عنه المولى محمد باقر المجلسى ، وينقل عنه الكفعمى فى حواشى مصباحه الذى

آلفه ٨٩٥ .

المؤلف

الشيخ أبو على الحسن بن طاهر الصورى ، كذا عنونه الشيخ عبد الله أفندى فى رياض

العلماء ج ١ ص ١٩٨ وقال : فاضل عالم ، فقيه ، وقد ذكره الشهيد – قدس سره – فى

بحث قضاء الصلاه الفائته من شرح الارشاد ، ونسب إليه القول بالتوسعه فى القضاء ،

بل نص على استحباب تقديم الحاضره ، وقال : إنه رد عليه الشيخ أبو الحسن على بن

منصور بن تقى الحلبى وعمل مسأله طويله تتضمن القول بالتضييق والرد عليه فى

التوسعه ، فعلى هذا يكون إما معاصرا للشيخ أبى الحسن سبط أى الصلاح الحلبى

المذكور أو متقدما عليه ، فلاحظ .

واعلم أن نسب هذا الشيخ على ما أوردناه هنا كان مضبوطا فى نسخه كانت عندنا من

شرح الارشاد المذكور ، وقد رأيت فى بعض المواضع المعتبره نقلا عن الشرح المذكور

بعنوان الشيخ أبى على طاهر بن الحسن الصورى ، فنحن أوردناه مره هنا ومره فى باب

الطاء المهمله احتياطا ، فلاحظ الإجازات وكتب الرجال .

وعنونه الشيخ الطهرانى فى الثقات العيون فى سادس القرون ص ٥٩ تبعا لصاحب

الرياض .

وذكره ثانيه فى ص ١٤٣ من المصدر المذكور تحت عنوان : طاهر بن الحسن

....

(١) مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٢٩١ .

(۲) الذریعه إلی تصانیف الشیعه ج ۱۷ ص ۱۳۷ .

الشیخ أبو علی الصوری ، وقال : معاصر أبی الحسن علی بن منصور بن تقی الدین الحلبی .

وذکره المجلسی فی البحار ج ۱ ص ۱۷ ، والنوری فی المستدرک ج ۳ ص ۲۹۱ بعنوان :

الشيخ

سديد الدين أبى على بن طاهر السورى .

واستظهر الشيخ الطهرانى - مع تردد - اتحاده مع الشيخ أبى عبد الله الحسين ابن

طاهر بن الحسين الصورى ، المعنون فى أمل الآمل ج ٢ ص ٩٣ بأنه فاضل فقيه جليل ، يروى

عنه السيد أبو المكارم حمزه بن زهره الحلبى حيث قال فى الثقات العيون فى سادس

القرون ص ٧٥ : الحسين بن طاهر بن الحسين أبو عبد الله الصورى - ثم نقل كلام الحر ،

وقال : - ومر أبو على الحسن بن طاهر فى ص ٥٩ - ٦٠ ، ولعلهما واحد ، وإن كان

بعيدا ، للاختلاف فى الكنيه والاسم ، واسم الجد ، وله كتاب : قضاء حقوق المؤمنين .

علما أن الشيخ الطهرانى كان قد دمج الاسمين عندما قال فى الذريعه ج ١٧ ص ١٣٧ :

قضاء حقوق الاخوان المؤمنين ، لابى على الصورى ، وهو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن

طاهر بن الحسين الصورى الذى يروى عنه ابن زهره صاحب الغنيه ٥٨٥ ، كما فى أمل الآمل

فتأمل !

ونقل ترجمه الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى عن الحر ، كل من :

الشيخ عبد الله أفندى فى رياض العلماء ج ٢ ص ٩٧ .

والشيخ المامقانى فى تنقيح المقال ج ١ ص ٣٣١ .

والسيد الأمين فى أعيان الشيعه ج ۶ ص ٥٠ ، وأضاف : ويروى المترجم عن الشيخ أبى

الفتوح .

والسيد الخوئى فى معجم رجال الحديث ج ٥ ص ٢٧٢ .

وعليه فإن القدر المتيقن أن المؤلف من أعلام القرن السادس الهجرى ، وأن وجود

عباره أبو على بن طاهر الصورى على ظهر النسختين الخطيتين للكتاب ، وضبط الشيخ

المجلسی والشیخ النوری للمؤلف بهذه الکنیه ، التی هی من الکنی التی تطلق علی من

یتسمی

بالحسن ، قرينه على أن المؤلف هو الحسن بن طاهر الصورى دون غيره ، وأما

اتحاده مع أبى عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى فبعيد .

منهج التحقيق

اعتمدت فى تحقيقى للكتاب على نسختين :

الأولى : النسخه الموجوده فى المكتبه المركزيه فى جامعه طهران ، الكتاب ۸ من

المجموعه المرقمه ۵۹۲۳ من ص ۲۴۲ إلى ۲۶۲ ، وفى كل صفحه سبعه عشر سطرا ، كتبت بخط

النسخ فى القرن العاشر أو الحادى عشر ، وهى التى أرمز إليها فى الهامش الكتاب ب

(د) .

والثانيه : النسخه الموجوده فى مكتبه آيه الله العظمى السيد المرعشى – دام ظله –

العامه فى قم ، الكتاب ۳ من المجموعه المرقمه ۹۹۰ ، من ورقه ۹۴ إلى ۱۰۲ ، فى كل صفحه

تسعه عشر سطرا ، وأرمز إليها فى هامش الكتاب ب(ش) .

وقد لاحظت اتفاق النسختين فى التصحيف والزياده والنقيصه الوارده فى الكتاب بصوره

واضحه فى أغلب الموارد ، وقد سعيت جاهدا فى سبيل إثبات نص صحيح للكتاب وذلك

بمقابله النسختين ، ومقابله النص مع ما نقله العلامه المجلسى فى بحر الأنوار عن

كتاب قضاء حقوق المؤمنين ، فجعلت التصحيف الوارد فى النسخ هامشا ، مشيرا لصوابه ،

وقد يتفق أن يرد التصحيف فى النسختين والبحار معا ، كما هو الحال فى الحديثين رقم

۱۵ و ۳۴ فراجع . علما بأن كل ما وضعته فى المتن بين المعقوفين [ ] من دون

الإشاره إليه فى الهامش فهو من بحار الأنوار .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير ، لكل الساده الأفاضل الذين أتحفونى

بملاحظاتهم القيمه ، وأخص بالذكر الأخ الأستاذ أسد مولوى مسؤول لجنه ضبط النص

فی مؤسسه آل البيت عليهم السلام ، وفق الله الجميع لخدمه

تراث آل البيت .

وفى الختام ، أحمد الله سبحانه لما حبانى به من نعمه القيام بهذا العمل المتواضع

معترفا بالتقصير ، مؤمنا بأن المخلوق من عجل لا يخلو من الخطأ والزلل ، وما أبرئ

نفسى إن النفس لاماره بالسوء إلا ما رحم ربى .

حامد الخفاف

١ ربيع الثانى ١۴٠٨ ه

قم المقدسه

‹ صفحه ١٠ ›

الصفحه الأولى من النسخه المحفوظه فى خزانه مكتبه آيه الله المرعشى العامه .

‹ صفحه ١١ ›

الصفحه الأخيره من النسخه المحفوظه فى خزانه مكتبه آيه الله المرعشى العامه .

‹ صفحه ١٢ ›

الصفحه الأولى من النسخه المحفوظه فى خزانه المكتبه المركزيه فى جامعه طهران .

‹ صفحه ١٣ ›

الصفحه الأخيره من النسخه المحفوظه فى خزانه المكتبه المركزيه فى جامعه طهران .

‹ صفحه ١۵ ›

قضاء حقوق المؤمنين

‹ صفحه ١٧ ›

كتاب فى ما يتعلق بقضاء حقوق المؤمنين بعضهم لبعض

جمع الشيخ الامام العلامه سديد الدين أبى على بن طاهر الصورى

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين وسلم

كثيرا .

إعلم أيها الطالب – أعانك الله على بلوغ درجه المؤمنين ، والخروج من حزب المقلدين

– أن الايمان شرط فى استحقاق الثواب مع مشقه فعل ما امر به وترك ما نهى عنه ،

وكذلك الامن من الخلود فى العقاب الدائم ، يحصلان بوجودها ، ويرتفعان بعدمها ، وكذلك

استحقاق ما يستحقه المؤمن على أخيه المؤمن فى دار التكليف ، من إيصال المنافع إليه

والمسار ، ودفع الهموم عنه والمضار ، ومن لم يكن مؤمنا ، لا يستحق ثوابا ، ولا يأمن

عقابا ، ولا حق له على المؤمن ، فيجب أن يكون كل واحد منهما – أعنى المنعم والمنعم

عليه – مؤمنا ، ليختص به ما أذكره من الاخبار المرويه عن الصادقين ، محمد وأهل

بيته الطيبين

الطاهرين ، عليهم أفضل الصلاه والسلام ، ولا يستحقون شيئا من ذلك ،

إلا بشرط أن يكونوا مؤمنين ، فإن الإشاره بها إليهم ، وهى مقصوره عليهم ، لا يشاركهم

فيها غيرهم .

فإذا رغبت أيها الطالب أن تعرف المؤمن من هو بحقيقه الايمان ، فإنك تقف منه على

العلم بما أشرت إليه ، ودللتك عليه ، فيفصل بين ذلك بين من هو مؤمن ، ومن ليس كذلك ،

فتميز المستحق ممن ليس بمستحق ، فتعلم من قد رغب به عن النبى صلى الله عليه وآله ،

والأئمه الأطهار عليهم السلام إليه (١) ، وحثوا المؤمنين عليه .

....

(١) كذا فى نسخه ش ود .

فما جاء من الاخبار فى الحث على القيام بحقوق المؤمنين لبعضهم بعضا :

١ - قول النبى صلى الله عليه وآله : إن الله فى عون المؤمن ، ما دام المؤمن فى عون

أخيه المؤمن (١) .

ومن نفس عن أخيه المؤمن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه سبعين كربه من كرب

الآخره (٢) .

٢ - وقال صلى الله عليه وآله : أحب الاعمال إلى الله عز وجل ، سرور يدخله مؤمن

على مؤمن ، يطرد عنه جوعه ، أو يكشف عنه كربه (٣) .

٣ - وقال صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق ، (وقتال المؤمن كفر) (٤) [و] أكل

لحمه معصيه الله ، [و] حرمه ماله كحرمه الله (٥) .

٤ - عده المؤمن أخذ باليد (٦) .

يحث صلى الله عليه وآله على الوفاء بالمواعيد ، والصدق فيها ، يريد أن المؤمن إذا

وعد كان الثقه بموعده

كالثقه بالشئ إذا صار باليد .

۵ – وقال صلى الله عليه وآله : المؤمنون عند شروطهم (۷) .

۶ – نيه المؤمن خير من عمله (۸) .

....

(۱) فى نسخه ش ود زياده ما دام المؤمن فى عون أخيه المؤمن فى عون أخيه المؤمن

وهو تكرار بين .

(۲) أخرجه المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۳۱۲ ح ۶۹ .

(۳) رواه الكلينى فى الكافى ج ۲ ص ۱۵۳ ح ۱۱ ، والقمى فى الغايات ص ۷۰ باختلاف يسير ،

والبحار ج ۷۴ ص ۳۱۲ ح ۶۹ .

(۴) فى البحار : وقتاله كفر .

(۵) الكافى ج ۲ ص ۲۶۸ ح ۲ ، والزهد ص ۱۱ ح ۲۳ ، والفقيه ج ۴ ص ۲۷۲ ، وثواب الاعمال ص

۲۸۷ ح ۲ ، والمواعظ ص ۵۱ ، والمحاسن ص ۱۰۲ ح ۲۷ ، ومكارم الاخلاق ص ۴۷۰ ، ومشكاه

الأنوار ص ۱۰۰ ، واعلام الدين ص ۶۰ ، وعوالى اللآلى ج ۱ ص ۳۶۲ ح ۴۴ باختلاف يسير ،

والبحار ج ۷۵ ص ۱۵۰ ح ۱۶ .

(۶) أخرجه السيوطى فى الجامع الصغير ج ۲ ص ۱۵۰ ح ۵۴۰۴ ، والبحار ج ۷۵ ص ۹۶ وص ۱۵۰ .

(۷) التهذيب ج ۷ ص ۳۷۱ ذيل ح ۶۶ ، والاستبصار ج ۳ ص ۲۳۲ ذيل ح ۴ ، والخلاف ج ۱ ص

۵۰۸ ، وعوالى اللآلى ج ۱ ص ۲۱۸ ح ۸۴ ، والبحار ج ۷۵ ص ۹۶ ح ۱۸ .

(۸) الكافى ج ۲ ص ۶۹ ح ۲ ، والمحاسن ص ۲۶۰ ح ۳۱۵ ، والهدايه ص ۱۲ ، وفقه

الرضا (ع) ص

۵۱ ، وجامع الأحاديث للقمی ص ۲۶ ، وعوالی اللآلی ج ۱ ص ۴۰۶ ح ۶۷ ، والبحار ج ۷۰ ص ۲۱۱ ح

۳۶ .

‹ صفحه ۱۹ ›

۷ - لا یحل للمؤمن أن یهجر أخاه فوق ثلاث (۱) .

۸ - من عارض أخاه المؤمن فی حدیثه فکأنما خدش وجهه (۲) .

۹ - وقال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات الله علیه وسلامه - فیما أوصی به

رفاعه بن شداد البجلی قاضی الأهواز فی رساله إلیه - : دار المؤمن ما استطعت ، فإن

ظهره حمی الله ، ونفسه کریمه علی الله ، وله یکون ثواب الله ، وظالمه خصم الله فلا

تکن (۳) خصمه (۴) .

۱۰ - وقال رسول الله صلی الله علیه وآله : لا تحقروا ضعفاء إخوانکم ، فإنه من احتقر

مؤمنا لم یجمع الله بینهما فی الجنه إلا أن یتوب (۵) .

۱۱ - وقال صلی الله علیه وآله : لا یکلف المؤمن أخاه الطلب إلیه إذا علم حاجته (۶) .

۱۲ - وقال صلی الله علیه وآله مخاطبا للمؤمنین : تزاوروا (۷) وتعاطفوا وتباذلوا ،

ولا تکونوا بمنزله المنافق الذی یصف ما لا یفعل (۸) .

۱۳ - وقال صلی الله علیه وآله : اطلب لأخیک عذرا ، فإن لم تجد له عذرا فالتمس له

عذرا (۹) .

۱۴ - وقال الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام : ما من جبار إلا وعلی بابه

....

(۱) المواعظ ص ۵۳ ، وعوالی اللآلی ج ۱ ص ۱۶۲ ح ۱۵۸ ، وشهاب الاخبار ص ۱۰۸ ح ۵۹۱ ،

والخصال ص ١٨٣ ح

۲۵۰ ، وأمالی الطوسی ج ۲ ص ۵ ، وفیهما : لمسلم ، والبحار ج ۷۵ ص ۱۸۹ ح

۱۴ .

(۲) جامع الأحادیث للقمی ص ۲۴ ، وفقه الرضا (ع) ص ۴۸ ، ورواه الطبرسی فی مشکاه

الأنوار ص ۱۸۹ باختلاف یسیر ، والبحار ج ۷۵ ص ۱۵۱ .

(۳) فی نسخه ش ود : یکن ، وما فی المتن من البحار .

(۴) رواه القاضی نعمان فی دعائم الاسلام ج ۲ ص ۴۴۵ ح ۱۵۵۳ والبحار ج ۷۴ ص ۲۳۰ ح

۲۸ .

(۵) الخصال ص ۶۱۴ ، وتحف العقول ص ۶۹ ، وفیهما : عن علی علیه السلام ، والبحار ج ۷۵ ص

۱۵۱ .

(۶) الخصال ص ۶۱۴ ، وتحف العقول ص ۶۹ ، وفیهما : عن علی علیه السلام ، ورواه الدیلمی فی

اعلام الدین ص ۵۴ باختلاف یسیر ، والبحار ج ۷۴ ص ۲۳۰ .

(۷) فی الخصال : توازروا .

(۸) الخصال ص ۶۱۴ ، وتحف العقول ص ۶۹ ، وفیهما : عن علی علیه السلام ، والبحار ج ۷۴ ص

۲۳۱ .

(۹) الخصال ص ۶۲۲ ، ورواه ابن شعبه فی تحف العقول ص ۷۴ باختلاف فی ألفاظه .

ولی لنا ، یدفع الله [به] عن أولیائنا ، أولئک لهم أوفر حظ من الثواب یوم

القیامه (۱) .

۱۵ - وقال علیه السلام : المؤمن المحتاج رسول الله تعالی إلی الغنی القوی ، فإذا

خرج الرسول بغیر حاجته ، غفرت للرسول ذنوبه ، وسلط الله علی الغنی القوی ، شیاطین

تنهشه [قال : قلت : كيف تنهشه ؟] (

٢) قال : يخلى بينه وبين أصحاب الدنيا ، فلا يرضون

بما عنده حتى يتكلف لهم : يدخل عليه (٣) الشاعر فيسمعه فيعطيه ما شاء ، فلا يؤجر عليه ،

فهذه الشياطين الذى تنهشه (۴) .

١۶ - وعنه عليه السلام أنه قال : ما على أحدكم أن ينال الخير كله باليسير ، قال

الراوى : قلت : بماذا جعلت فداك ؟ قال : يسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من

شيعتنا (۵) .

١٧ - وعنه عليه السلام أنه قال لرفاعه بن موسى (۶) وقد دخل عليه : يا رفاعه ألا

أخبرك بأكثر الناس وزرا ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : من أعان على مؤمن بفضل كلمه ثم

قال : ألا أخبركم بأقلهم أجرا ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : من ادخر عن أخيه شيئا

مما يحتاج إليه فى أمر آخرته ودنياه ، ثم قال : ألا أخبركم بأوفرهم نصيبا من

الاثم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : من عاب عليه شيئا من قوله وفعله ، أو رد عليه

احتقارا له وتكبرا عليه .

ثم قال : أزيدك حرفا آخر يا رفاعه ، ما آمن بالله ، ولا بمحمد ، ولا بعلى من إذا أتاه

أخوه المؤمن فى حاجه لم يضحك فى وجهه ، فإن كانت حاجته عنده سارع إلى

....

(١) البحار ج ٧۵ ص ٣٧٩ ح ۴٠ ، وروى الكلينى فى الكافى ج ۵ ص ١١١ ح ۵ والطوسى فى

التهذيب ج ۶ ص ٣٣۶ ح ۵٠ نحوه .

(٢) ما بين المعقوفين من مستدرك الوسائل .

(٣) فى نسخه ش ود والبحار : عليهم ، تصحيف

، صوابه من مستدرک الوسائل .

(۴) أخرجه المجلسی فی البحار ج ۷۵ ص ۱۷۶ ح ۱۲ ، وعنه فی المستدرک ج ۲ ص ۴۱۲ ب ۳۷ ح ۱ .

(۵) أخرجه المجلسی فی البحار ج ۷۴ ص ۳۱۲ .

(۶) رفاعه بن موسی الأسدی النخاس ، ثقه فی الحدیث ، ذکره النجاشی بما یدل علی علو

شأنه ، وجلاله قدره ، وعده ممن یروی عن الصادق ، والکاظم علیهما السلام ، ووثقه الشیخ

وعده من أصحاب الصادق علیه السلام انظر رجال النجاشی ص ۱۱۹ ، ورجال الطوسی ص ۱۹۴

رقم ۳۷ ، والفهرست ص ۷۱ رقم ۲۸۶ .

قضائها ، وإن لم یکن عنده تکلف من عند غیره (۱) حتی یقضیها له ، فإذا کان بخلاف ما

وصفته (۲) فلا ولایه بیننا وبینه (۳) .

۱۸ – وعنه علیه السلام فی حدیث طویل ، قال فی آخره : إذا علم الرجل أن أخاه المؤمن

محتاج فلم یعطه شیئا حتی یسأله ثم أعطاه لم یؤجر علیه (۴) .

۱۹ – وعنه علیه السلام أنه قال لبعض أصحابه : خیارکم سمحاؤکم ، وشرارکم بخلاؤکم ، فمن

صالح الاعمال بر الاخوان ، والسعی (۵) فی حوائجهم ، ففی ذلک مرغمه للشیطان ، وتزحزح

عن النیران ، ودخول الجنان ، أخبر بهذا غرر أصحابک ، قال : قلت : من غرر أصحابی جعلت

فداک ؟ قال : هم البرره بالاخوان (۶) فی العسر والیسر (۷) .

۲۰ – وعنه علیه السلام أنه قال : من مشی فی حاجه أخیه المؤمن ، کتب الله عز وجل له

عشر حسنات ، ورفع له

عشر درجات ، وحط عنه عشر سيئات ، وأعطاه عشر شفاعات (٨) .

٢١ - وقال عليه السلام : إحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين ، وإدخال السرور عليهم ، ودفع المكروه عنهم ، فإنه ليس من الاعمال عند الله عز وجل بعد الايمان أفضل من إدخال السرور على المؤمنين (٩) .

٢٢ - وعن الباقر محمد بن على عليهما السلام ، أن بعض أصحابه (سأله

....

(١) فى نسخه ش ود : غيرى ، تصحيف ، صوابه من البحار .

(٢) فى نسخه ش ود : ما وضعته ، تصحيف ، صوابه من البحار .

(٣) رواه القمى فى الغايات ص ٩٩ باختلاف فى ألفاظه ، والبحار ج ٧٥ ص ١٧٦ .

(٤) أخرجه المجلسى فى البحار ج ٧٤ ص ٣١٢ .

(٥) فى نسخه ش ود : ولتسعى ، تصحيف ، صوابه من البحار .

(٦) فى نسخه ش ود : الاخوان ، وما فى المتن من البحار ، وهو الصواب .

(٧) الخصال ص ٩٦ ح ٤٢ ، وأمالى المفيد ص ٢٩١ ح ٩ ، وأمالى الطوسى ج ١ ص ٦٥ ، وفيها : عن جميل بن دراج ، عن أبى عبد الله عليه السلام ، باختلاف يسير ، وعوالى اللآلى ج ١ ص ٣٧١ ح ٧٨ ، ورواه الطبرسى فى مشكاه الأنوار ص ٨٢ باختلاف فى ألفاظه ، والقمى فى الغايات ص ٨٩ ، عن أبى جعفر عليه السلام ، والبحار ج ٧٤ ، ص ٣١٢ .

(٨) أخرجه المجلسى فى البحار ج ٧٤ ص ٣١٢ .

(٩) أخرجه المجلسى فى البحار ج ٧٤ ص ٣١٣

.

فقال) (۱) : جعلت فداك إن الشيعه عندنا كثيرون ، فقال : هل يعطف الغنى على الفقير ؟

ويتجاوز المحسن عن المسئ ؟ ويتواسون ؟ قلت : لا ، قال عليه السلام : ليس هؤلاء الشيعه ،

الشيعه من يفعل هذا (۲) .

۲۳ - وقال الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام : من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه فإنما

هى رحمه من الله ساقها إليه ، فان فعل ذلك فقد وصله بولايتنا ، وهى موصله بولايه الله

عز وجل ، وان رده عن حاجته وهو يقدر عليها ، فقد ظلم نفسه وأساء إليها (۳) .

۲۴ - قال رجل من أهل الرى : ولى علينا بعض كتاب يحيى بن خالد (۴) ، وكان على بقايا

يطالبنى بها ، وخفت من إلزامى إياها خروجا عن نعمتى وقيل لى : انه ينتحل هذا

المذهب ، فخفت أن أمضى إليه وأمت به إليه ، فلا يكون كذلك ، فأقع فيما لا أحب ، فاجتمع

رأيى على أنى هربت إلى الله تعالى وحججت ولقيت مولاى الصابر (۵) - يعنى موسى بن

جعفر عليهما السلام - فشكوت حالى إليه فأصحبنى مكتوبا نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم إعلم أن لله تحت عرشه ظلا لا يسكنه إلا من أسدى إلى

أخيه معروفا ، أو نفس عنه كربه ، أو أدخل على قبله سرورا ، وهذا أخوك والسلام .

قال : فعدت من الحج إلى بلدى ، ومضيت إلى الرجل ليلا واستأذنت عليه ،

....

(۱) فى البحار : قال له .

(۲) رواه الكلينى فى الكافى ج ۲ ص ۱۳۹ ح ۱۱ ، بسنده عن أبى إسماعيل ،

عن الباقر علیه

السلام ، والدیلمی فی اعلام الدین ص ۳۷ عن الصادق علیه السلام ، والبحار ج ۷۴ ص ۳۱۳ .

(۳) رواه الکلینی فی الکافی ج ۲ ص ۲۷۳ ح ۴ ، والمفید فی الاختصاص ص ۲۵۰ باختلاف

یسیر ، والبحار ج ۷۴ ص ۳۱۳ .

(۴) أبو علی یحیی بن خالد البرمکی ، وزیر هارون الرشید ومعتمده فی شؤون الدوله ، وروی

الکشی ، عن الإمام الرضا علیه السلام أن یحیی بن خالد سم الإمام موسی بن جعفر

علیه السلام ، فی ثلاثین رطبه ، ولما نکب هارون البرامکه غضب علیه ، وخلده فی الحبس

إلی أن مات فیه ، وقتل جعفرا ابنه ، توفی فی الثالث من محرم سنه ۱۹۰ ه، وهو ابن

سبعین سنه ، انظر رجال الکشی ج ۲ ص ۸۶۴ ، وتاریخ بغداد ج ۱۴ ص ۱۲۸ وشذرات الذهب ج ۱

ص ۲۲۷ .

(۵) فی اعلام الدین وعده الداعی : الصادق علیه السلام ، واستظهر المجلسی فی البحار

ما فی المتن .

‹ صفحه ۲۳ ›

وقلت : رسول الصابر علیه السلام ، فخرج إلی حافیا ماشیا ، ففتح لی بابه ، وقبلنی ،

وضمنی إلیه ، وجعل یقبل عینی ، ویکرر ذلک ، کلما سألنی عن رؤیته علیه السلام ،

وکلما أخبرته بسلامته وصلاح أحواله استبشر وشکر الله تعالی .

ثم أدخلنی داره ، وصدرنی فی مجلسه ، وجلس بین یدی ، فأخرجت إلیه کتابه علیه

السلام ، فقبله قائما ، وقرأه ، ثم استدعی بماله وثیابه فقاسمنی دینارا دینارا ،

ودرهما درهما ، وثوبا ثوبا ، وأعطانی قیمه ما لم یمکن قسمته ، وفی کل شئ من ذلک

یقول : یا أخی هل سررتک ؟ فأقول : إی

والله ، وزدت على السرور ، ثم استدعى العمل فأسقط

ما كان باسمى ، وأعطانى براءه مما يوجبه (١) على منه وودعته وانصرفت عنه .

فقلت : لا أقدر على مكافاه هذا الرجل إلا بأن أحج فى قابل وأدعو له ، وألقى الصابر

عليه السلام واعرفه فعله ، ففعلت ، ولقيت مولاى الصابر - عليه السلام - وجعلت

أحدثه ، ووجهه يتهلل فرحا ، فقلت : يا مولاى هل سرك ذلك ؟ فقال : اى والله لقد

سرنى ، وسر أمير المؤمنين ، والله لقد سر جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ،

ولقد سر الله تعالى (٢) .

٢٥ - واستأذن على بن يقطين مولانا الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام فى ترك عمل

السلطان ، فلم يأذن له ، وقال : لا تفعل ، فإن لنا بك أنسا ، ولإخوانك بك عزا ، وعسى

أن يجبر الله بك كسرا ، أو يكسر بك نائره المخالفين عن أوليائه .

يا على كفاره أعمالكم الاحسان إلى إخوانكم ، إضمن لى واحده وأضمن لك ثلاثا ، إضمن

لى أن [لا] تلقى أحدا من أوليائنا إلا قضيت حاجته ، وأكرمته ، وأضمن لك أن لا

يظلك سقف سجن أبدا ، ولا ينالك حد سيف أبدا ، ولا يدخل الفقر بيتك أبدا ، يا على

من سر مؤمنا فبالله بدأ ، وبالنبى صلى الله عليه وآله ثنى ، وبنا ثلث (٣) .

٢٦ - وقال عليه السلام : إن لله تعالى حسنه ادخرها لثلاثه : لإمام عادل ،

....

(١) كذا فى نسخه ش ود ، وفى نسخه من البحار يتوجه ، والظاهر أنه الصواب .

(٢) رواه الديلمى فى اعلام الدين

ص ۹۲ ، وابن فهد فی عده الداعی ص ۱۷۹ ، والبحار ج

۴۸ ص ۱۷۴ ح ۱۶ وج ۷۴ ص ۳۱۳ .

(۳) أخرجه المجلسی فی البحار ج ۴۸ ص ۱۳۶ ح ۱۰ ، وج ۷۵ ص ۳۷۹ ح ۴۰ .

ومؤمن حکم أخاه فی ماله ، ومن سعی لأخیه المؤمن فی حاجته (۱) .

۲۷ – وقال جعفر بن محمد الفاطمی (۲) حججت ومعی جماعه من أصحابنا ، فأتیت المدینه ،

فأفردوا لنا مکانا ننزل فیه ، فاستقبلنا أبو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام علی

حمار أخضر ، یتبعه طعام ، ونزلنا بین النخل ، وجاء فنزل واتی بالطست والأشنان ، فبدا

بغسل یدیه ، وأدیر الطست عن یمینه حتی بلغ آخرنا ، ثم أعید إلی من علی یساره حتی أتی

علی آخرنا .

ثم قدم الطعام فبدأ بالملح ، ثم قال : کلوا بسم الله ، ثم ثنی بالخل ، ثم أتی بکتف

مشوی ، فقال : کلوا بسم الله ، فهذا طعام کان یعجب رسول الله صلی الله علیه وآله ،

ثم اتی بسکباج (۳) فقال : کلوا بسم الله ، فهذا طعام کان یعجب أمیر المؤمنین صلوات

الله علیه [ثم اتی بلحم مقلو فیه باذنجان ، فقال : کلوا بسم الله الرحمن الرحیم ،

فإن هذا طعام کان یعجب الحسن علیه السلام] ، ثم اتی بلبن حامض قد ثرد فیه ، فقال :

کلوا بسم الله فهذا طعام کان یعجب الحسین علیه السلام فأکلنا ، ثم اتی بأضلاع

بارده ، فقال : کلوا بسم الله ، فإن هذا طعام کان یعجب [علی بن] الحسین علیه

السلام .

ثم اتی (بجبن

مبزر) (۴) ثم قال : كلوا بسم الله فإن هذا طعام كان يعجب محمد بن

على عليهما السلام ، ثم اتى بتور (۵) فيه بيض كالعجه (۶) فقال : كلوا

....

(۱) روى نحوه الأهوازى فى المؤمن ص ۵۳ ح ۱۳۴ ، والديلمى فى اعلام الدين ص ۱۳۷ ،

والبحار ج ۷۴ ص ۳۱۴ .

(۲) فى البحار : العاصمى ، وفى مكارم الاخلاق : عن محمد بن جعفر بن العاصم ، عن

أبيه ، عن جده وأظنه الصواب ، لما يأتى فى نهايه الحديث ، كما عد الشيخ فى رجاله

عاصم بن الحسن وعاصم بن الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام ، فتأمل ، انظر رجال

الشيخ ص ۳۵۵ رقم ۲۹ ، وص ۳۵۶ رقم ۴۲ .

(۳) السكباج : بكسر السين ، طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم مجمع البحرين - سكبج

- ج ۲ ص ۳۱۰ .

(۴) فى نسخه ش ود : بحث مبرز تصحيف ، صوابه من البحار ، وجبن مبزر : جعلت عليه

الأبزار أو الأبازير ، وهى التوابل ، انظر صحاح الجوهرى ج ۲ ص ۵۸۹ ولسان العرب ج ۴

ص ۵۶ - بزر - .

(۵) فى نسخه ش ود : بلون ، وفى البحار : بلوز ، ولعل الصحيح ما أثبته من

مكارم الاخلاق ، والتور : بالفتح فالسكون : إناء صغير من صفر أو خزف مجمع البحرين -

تور - ج ۲ ص ۲۳۴ .

(۶) قال الجوهرى فى الصحاح - عجج - ج ۱ ص ۳۲۷ : العجه بالضم : الطعام الذى يتخذ من

البيض .

بسم الله ، فإن

هذا طعام كان يعجب أبا عبد الله عليه السلام ، ثم اتى بحلوى ، ثم

قال : كلوا فإن هذا طعام يعجبنى .

ورفعت المائده ، فذهب أحدنا ليلقط ما كان تحتها ، فقال عليه السلام : مه إن ذلك يكون

فى المنازل تحت السقوف ، فأما فى مثل هذا المكان فهو لعامه الطير والبهائم ، ثم اتى

بالخلال فقال : من حق الخلال أن تدير لسانك فى فيك ، فما أجابك ابتلعته ، وما امتنع

فبالخلال ، (١) [واتى] بالطست والماء فابتدأ بأول من على يساره حتى انتهى إليه ،

فغسل ثم غسل من على يمينه إلى آخرهم .

ثم قال : يا عاصم كيف أنتم فى التواصل والتساوى (٢) ؟ قلت : على أفضل ما كان عليه

أحد ، قال : أيأتى أحدكم (إلى دكان) (٣) أخيه ، أو منزله عند الضائقه فيستخرج كيسه ويأخذ

ما يحتاج إليه فلا ينكر عليه ؟ قال : لا ، قال : فلستم على ما أحب فى التواصل (۴) .

٢٨ - وقال أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وسلامه لكميل ابن زياد

النخعى رحمه الله : يا كميل مر أهلك أن يسعوا فى المكارم ، ويدلجوا (۵) فى حاجه من هو

نائم ، فوالذى نفسى بيده ما أدخل أحد على قلب مؤمن سرورا إلا خلق الله من ذلك

السرور لطفا ، فإذا نزلت به نائبه كان إليها أسرع من السيل فى انحداره ، حتى يطردها

عنه ، كما يطرد غريبه الإبل (۶) .

٢٩ - وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال : قضاء حاجه المؤمن أفضل من ألف حجه

متقبله بمناسكها ،

وعتق ألف نسمه لوجه الله تعالى ، وحملان ألف فرس فی سبیل الله

تعالى بسرجها ولجمها (۷) .

....

(۱) فی نسخه ش ود : فی الخلال ، وما فی المتن من البحار .

(۲) فی البحار : والتواسی ، وهو أنسب للسیاق .

(۳) فی نسخه ش ود : أرکن تصحیف ، صوابه من البحار .

(۴) رواه الطبرسی فی مکارم الاخلاق ص ۱۴۴ ، باختلاف یسیر ، والبحار ج ۷۴ ص ۲۳۱ .

(۵) یقال أدلج بالتخفیف : إذا سار من أول اللیل ، وبالتشدید إذا سار من آخره ، ومنهم

من یجعل الادلاج للیل کله مجمع البحرین - دلج - ج ۲ ص ۳۰۱ .

(۶) نهج البلاغه ص ۵۱۳ ح ۲۵۷ ، والبحار ج ۷۴ ص ۳۱۴ ذیل ح ۷۰ .

(۷) رواه الصدوق فی أمالیه ص ۱۹۶ ، وابن الفتال الفارسی فی روضته ص ۲۹۲ .

۳۰ - وقال علیه السلام : میاسیر شیعتنا أمناؤنا على محاویجهم فاحفظونا فیهم یحفظکم

الله (۱) .

۳۱ - وعن إسحاق بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله الصادق علیه السلام : من طاف بهذا

البیت طوافا واحدا کتب الله له ألف حسنه ، ومحا عنه ألف سیئه ، ورفع له ألف درجه ،

وکتب له عتق ألف نسمه ، وقضى له ألف حاجه ، وغرس له ألف شجره فی الجنه .

وقال : قلت : هذا کله لمن طاف بالبیت طوافا واحدا ؟ قال : نعم ، أولا أخبرک بأفضل

منه ؟ قلت : بلى جعلت فداک ، قال علیه السلام : قضاء حاجه المؤمن أفضل من

طواف وطواف

حتى عد عشره (٢) .

٣٢ - وعن ابن مهران قال : كنت جالسا عند مولاى الحسين بن على عليهما السلام ، فأتاه

رجل فقال : يا ابن رسول الله إن فلانا له على مال ، ويريد أن يحبسنى ، فقال عليه

السلام : والله ما عندى مال أقضى عنك ، قال : فكلمه ، قال عليه السلام : فليس لى

(٣) [به] انس ، ولكنى سمعت أبى أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله : من سعى فى حاجه أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعه آلاف سنه

صائما نهاره ، وقائما ليله (۴) .

٣٣ - وعن المفضل بن عمر ، عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : يا مفضل كيف حال

الشيعه عندكم ؟ قلت : جعلت فداك ما أحسن حالهم وأوصل بعضهم بعضا ، وأبر بعضهم ببعض ،

قال : أيجئ الرجل منكم إلى أخيه فيدخل يده فى كيسه ويأخذ منه حاجته لا يجبهه ولا

يجد فى نفسه ألما ؟ قال : قلت : لا والله ما هم كذا ، قال : والله لو كانوا كذا ثم

اجتمعت شيعه جعفر بن محمد على فخذ شاه لأصدرهم (۵) .

٣۴ - قال جعفر بن محمد بن أبى فاطمه : قال لى أبو عبد الله الصادق

....

(١) رواه الكلينى فى الكافى ج ٢ ص ٢٠۴ ح ٢١ ، بسنده عن إسحاق بن عمار والمفضل بن

عمر ، عن أبى عبد الله عليه السلام .

(٢) روى نحوه الصدوق فى ثواب الاعمال ص ٧٣ ح ١٣ .

(٣) فى نسخه ش ود : لم ،

وما فى المتن من البحار .

(۴) أخرجه المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۳۱۵ ح ۷۲ .

(۵) أخرجه المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۲۳۲ .

عليه السلام : يا ابن أبى فاطمه إن العبد يكون بارا بقرابته ، ولم يبق من أجله إلا

ثلاث سنين فيصيره الله ثلاثا وثلاثين سنه ، وإن العبد ليكون عاقا بقرابته وقد

بقى من أجله ثلاث وثلاثون سنه فيصيره الله ثلاث سنين ، ثم تلا هذه الآيه

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (۱)

قال : قلت : جعلت فداك فإن لم يكن له قرابه ؟ قال : فنظر إلى مغضبا ، ورد على

شبيها بالزبر (۲) : يا ابن أبى فاطمه لا يكون القرابه إلا فى رحم ماسه المؤمنون

بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ، فللمؤمن على المؤمن أن يبره فريضه من الله ، يا ابن

أبى فاطمه تباروا وتواصلوا فينسئ الله فى آجالكم ، ويزيد فى أموالك ، وتعطون

العاقبه (۳) فى جميع أموركم ، وإن (صلاتهم وصومهم وتقربهم) (۴) إلى الله أفضل من

صلاه غيرهم (۵) ، ثم تلا هذه الآيه وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم

مشركون (۶) .

۳۵ - وقال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه بعد كلام تقدم : إن المؤمنين من أهل

ولايتنا وشيعتنا إذا اتقوا (۷) لم يزل الله تعالى مطلا عليهم بوجهه حتى يتفرقوا ، ولا

يزال الذنوب تتساقط عنهم كما يتساقط الورق ، ولا يزال يد الله على يد أشدهم حبا

لصاحبه (۸) .

۳۶ - حدثنا إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن سليمان

الديلمى ، عن إسحاق بن عمار ، قال :

قال لى إسحاق : لما كثر مالى أجلست على بابى بوابا يرد عنى فقراء الشيعه ، فخرجت

إلى مكه فى تلك السنه فسلمت على أبى عبد الله عليه السلام

....

(١) الرعد ١٣ : ٣٩ .

(٢) الزبر بالفتح : الزجر والمنع ، يقال زبره يزبره بالضم : إذا انتهره الصحاح - زبر

- ج ٢ ص ٦٦٧ .

(٣) فى البحار : العافيه .

(٤) فى البحار : صلاتكم وصومكم وتقربكم .

(٥) فى البحار : غيركم .

(٦) نقله المجلسى فى البحار ج ٧۴ ص ٢٧٧ ح ١٠ ، والآيه فى سوره يوسف : ١٠۶ .

(٧) كذا فى نسخه ش ود والبحار ، والظاهر أنه تصحيف صوابه التقوا ، بدلاله

سياق الحديث .

(٨) روى نحوه الكلينى فى الكافى ج ٢ ص ١۴۴ ح ٣ ، والبحار ج ٧۴ ص ٢٨٠ ح ۵ .

فرد على (١) بوجه قاطب (٢) مزور (٣) فقلت له : جعلت فداك ما الذى غير حالى عندك ؟ قال :

تغيرك على المؤمنين ، فقلت : جعلت فداك والله إنى لأعلم أنهم على دين الله ولكن

خشيت الشهره على نفسى .

فقال : يا إسحاق أما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله بين إبهاميهما

مائه رحمه ، تسعه وتسعين لأشدهما حبا ، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمه ، فإذا التثما

لا يريدان بذلك إلا وجه الله تعالى ، قيل لهما : غفر لكما ، فإذا جلسا يتساءلان قالت

الحفظه بعضها لبعض : اعتزلوا بنا عنهما ، فإن لهما سرا وقد ستره الله

عليهما ، قلت :

جعلت فداك فلا تسمع الحفظه قولهما ولا تكتبه وقد قال تعالى : ما يلفظ من

قول إلا لديه رقيب عتيد (۴) .

فنكس رأسه طويلا ثم رفعه وقد فاضت دموعه على لحيته وقال : إن كانت الحفظه لا

تسمعه ، ولا تكتبه فقد سمعه عالم السر وأخفى ، يا إسحاق خف الله كأنك تراه ، فالله

يراك ، فإن شككت أنه يراك فقد كفرت ، وإن أيقنت أنه يراك ثم بارزته بالمعصيه فقد

جعلته أهون الناظرين إليك (۵) .

۳۷ - وعن إسحاق بن أبى إبراهيم بن يعقوب (۶) قال : كنت عند أبى عبد الله عليه السلام

وعنده المعلى بن خنيس إذ دخل عليه رجل من أهل خراسان ، فقال : يا ابن رسول الله

(موالاتى إياكم) (۷) أهل البيت ، وبينى وبينكم شقه بعيده ، وقد قل ذات يدى ، ولا

أقدر أتوجه إلى أهلى إلا أن تعيننى .

....

(۱) فى نسخه ش ود : فرد عنى ، وما فى المتن من البحار .

(۲) قال الطريحى فى مجمع البحرين - قطب - ج ۲ ص ۱۴۵ : فى الحديث : فقطب أبو عبد الله

وجهه أى قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس .

(۳) أى مائل .

(۴) ق ۵۰ : ۱۸ .

(۵) رواه الكشى فى رجاله ص ۷۰۹ ح ۷۶۹ ، والصدوق فى ثواب الاعمال ص ۱۷۶ ح ۱ باختلاف

فى ألفاظه ، والكلينى فى الكافى ج ۲ ص ۱۴۵ ح ۱۴ نحوه ، والبحار ج ۵ ص ۳۲۳ ح ۱۱ .

(۶) فى البحار : إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب

، ولعل الصواب : إسحاق بن إبراهيم أبو

يعقوب ، وهو الكوفى الأزدى العطار ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، انظر رجال الشيخ

ص ١٥٠ رقم ١٥١ .

(٧) فى البحار : أنا من مواليكم .

‹ صفحه ٢٩ ›

قال : فنظر أبو عبد الله عليه السلام يمينا وشمالا ، وقال : ألا تسمعون ما يقول

أخوكم ؟ إنما المعروف ابتداء فأما ما أعطيت بعد ما سئلت ، فإنما هو مكافاه لما

بذل لك من وجهه .

ثم قال : فيبيت ليلته متأرقا متململا (١) بين اليأس والرجاء ، لا يدرى أين يتوجه

بحاجته ، فيعزم على القصد إليك ، فأتاك وقلبه يجب (٢) وفرائصه ترتعد ، وقد نزل دمه فى

وجهه ، وبعد هذا فلا يدرى أينصرف من عندك بكآبه الرد ، أم بسرور التنجح (٣) ، فإن

أعطيته رأيت أنك قد وصلته ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذى فلق الحبه

وبرأ النسمه وبعثنى بالحق نبيا لما يحشم (٤) من مسألته إياك ، أعظم مما ناله من

معروفك .

قال : فجمعوا للخراسانى خمسه آلاف درهم ، ودفعوها إليه (٥) .

٣٨ - وعن أبى عبد الله عليه السلام ، قال ما عبد الله بشئ أفضل من أداء حق

المؤمن (٦) .

٣٩ - وقال عليه السلام : وإن الله انتجب (٧) قوما من خلقه لقضاء حوائج شيعته (٨) لكى

يثيبهم على ذلك الجنه (٩) .

٤٠ - وعنه عليه السلام ، قال : ما من مؤمن يمضى لأخيه المؤمن فى حاجه فينصحه فيها

إلا كتب الله [له] بكل خطوه حسنه ، ومحا عنه سيئه

، قضيت الحاجه أم لم تقض ، فإن لم

ينصحه فيها خان الله ورسوله ، وكان النبى صلى الله عليه وآله

....

(١) فى نسخه ش و د : مقلملا ، تصحيف ، صوابه من البحار .

(٢) يقال : وجب القلب يجب وجيبا ، إذا خفق النهايه - وجب - ج ٥ ص ١٥٤ .

(٣) فى البحار : النجح .

(٤) فى البحار : يتجشم ، ولعله أنسب للسياق .

(٥) نقله المجلسى فى البحار ج ٤٧ ص ٦١ ح ١١٨ .

(٦) الكافى ج ٢ ص ١٣٦ ح ٤ . والمؤمن ص ٤٣ ح ٩٧ ، واعلام الدين ص ١٣٧ ، ورواه القمى فى

الغايات ص ٧٢ عن ابن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام .

(٧) فى نسخه ش و د : انبحث ، تصحيف ، صوابه من البحار .

(٨) فى البحار : الشيعه .

(٩) روى نحوه الأهوازى فى المؤمن ص ٤٦ ح ١٠٨ ، والديلمى فى اعلام الدين ص ٣٨ ،

والبحار ج ٧٤ ص ٣١٥ ح ٧٢ .

خصمه يوم القيامه (١) .

٤١ - وقال عليه السلام : إن لله تبارك وتعالى حرمات : حرمه كتاب الله ، وحرمه رسول

الله صلى الله عليه وآله ، وحرمه بيت المقدس ، وحرمه المؤمن (٢) .

٤٢ - وقال إسماعيل بن عباد الصيرفى (٣) : قلت لابى عبد الله عليه السلام : جعلت فداك

المؤمن رحمه المؤمن ، قال : نعم ، قلت : فكيف ذاك ؟ قال : أيما مؤمن أتاه أخ له فى حاجه

فإنما ذلك رحمه من الله ساقها إليه

وسببها له ، وذخرت تلك الرحمه إلى يوم القيامه ،

فيكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، إن شاء صرفها إليه ، وإن شاء صرفها إلى غيره .

ثم قال : يا إسماعيل من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه ، وهو يقدر على قضائها فلم يقضها ،

سلط الله عليه شجاعا (۴) ينهش إبهامه فى قبره إلى يوم القيامه ، كان مغفورا له أو

معذبا (۵) .

۴۳ - وعنه ، عن صدقه الحلوانى ، قال : بينا أنا أطوف وقد سألنى رجل من أصحابنا قرض

دينارين ، فقلت له : اقعد حتى أتم طوافى ، وقد طفت خمسه أشواط ، فلما كنت فى السادس

اعتمد على أبو عبد الله عليه السلام ووضع يده على منكبى فأتممت السابع ودخلت معه

فى طوافه كراهيه أن أخرج عنه ، وهو معتمد على ، فأقبلت كلما مررت بالآخر (۶) وهو لا

يعرف أبا عبد الله يرى أنى قد توهمت حاجته فأقبل ويومئ ويبدر إلى بيده .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : مالى أرى هذا يومئ بيده ؟ فقلت : جعلت فداك ينتظر حتى

أطوف وأخرج إليه ، فلما اعتمدت على كرهت أن أخرج

....

(۱) نقله المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۳۱۵ .

(۲) المؤمن ص ۷۳ ح ۲۰۱ عن أخى الطربال نحوه ، والبحار ج ۷۴ ص ۲۳۲ .

(۳) كذا فى نسخه ش ود ولعل الصواب : إسماعيل بن عمار الصيرفى ، كما فى الكافى ،

انظر رجال الشيخ ص ۱۴۸ رقم ۱۲۵ .

(۴) الشجاع بالكسر والضم : الحيه العظيمه التى تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها ،

وربما قلعت رأس الفارس ، تكون فى

الصحارى مجمع البحرين - شجع - ج ۴ ص ۳۵۱ .

(۵) رواه الكلينى فى الكافى ج ۲ ص ۱۵۵ ح ۲ .

(۶) فى البحار : بالرجل .

‹ صفحه ۳۱ ›

وأدعك ، قال : فاخرج عنى (۱) ودعنى واذهب فاعطه .

قال : فلما كان من الغد أو بعده دخلت عليه وهو فى حديث مع أصحابه ، فلما نظر إلى

قطع الحديث ثم قال : لان أسعى مع أخ لى فى حاجه حتى تقضى أحب إلى من أن أعتق ألف

نسمه م وأحمل على ألف فرس فى سبيل الله مسرجه ملجمه (۲) .

۴۴ - وقال عبد المؤمن الأنصارى : دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ،

وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفى فتبسمت إليه ، فقال : أتحبه ؟ قلت : نعم ، وما

أحببته إلا فيكم ، فقال : هو أخوك ، المؤمن أخو المؤمن لامه وأبيه ، فملعون من غش

أخاه ، وملعون من لم ينصح أخاه ، وملعون من حجب أخاه ، وملعون من اغتاب أخاه (۳) .

۴۵ - وسئل الرضا على بن موسى عليه السلام : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ فقال : إن من

حق المؤمن على المؤمن : الموده له فى صدره ، والمواساه له فى ماله ، والنصره له على

من ظلمه ، وإن كان فئ للمسلمين وكان غائبا أخذ له بنصيبه ، وإذا مات فالزياره إلى

قبره ، ولا يظلمه ، ولا يغشه ، ولا يخونه ، ولا يخذله ، ولا يغتابه ، ولا يكذبه ، ولا يقول

له أف ، فإذا قال له : أف ، فليس بينهما ولايه ، وإذا

قال له : أنت (على عدو) (۴) فقد

كفر أحدهما صاحبه ، وإذا اتهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء .

ومن أطعم مأمنا كان أفضل من عتق رقبه ، ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق

المختوم ، ومن كسا مؤمنا من عرى كساه الله من سندس وحرير الجنه ، ومن أقرض مؤمنا

قرضا يريد به وجه الله عز وجل حسب له ذلک حساب الصدقه حين يؤديه إليه ، ومن فرج

عن مؤمن كربه من كرب الدنيا فرج الله عنه كربه من كرب الآخره ، ومن قضى لمؤمن حاجه

كان أفضل من صيامه واعتكافه

....

(۱) فى نسخه ش ود : على ، وما فى المتن من البحار .

(۲) نقله المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۳۱۵ .

(۳) رواه الديلمى فى اعلام الدين ص ۹۷ ، وابن فهد فى عده الداعى ص ۱۷۴ ، والبحار ج

۷۴ ص ۲۳۲ .

(۴) فى البحار : عدوى .

فى المسجد الحرام ، وانما المؤمن بمنزله الساق من الجسد (فإذا سقطت تداعى لها

سائر الجسد) (۱) .

وإن أبا جعفر الباقر عليه السلام استقبل القبله (۲) وقال : الحمد لله الذى كرمک

وشرفک وعظمک وجعلک مثابه للناس وامنا ، والله لحرمه المؤمن أعظم حرمه منک .

ولقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلم عليه ، فقال له عند الوداع : أوصنى ، فقال :

أوصيک بتقوى الله ، وبر أخيک المؤمن ، فأحببت له [ما] تحب لنفسک ، وإن سألک فاعطه

وإن كف عنك وأعرض (٣) لا تمله فإنه لا يملك ، وكن

له عضدا ، فإن وجد عليك فلا

تفارقه حتى تزيل (۴) سخيمته ، فإن غاب فاحفظه فى غيبته ، وإن شهد فاكنفه ، واعضده ،

وزره ، وأكرمه ، والطف به ، فإنه منك وأنت منه ، ونظرك لأخيك المؤمن ، وإدخال السرور

عليه ، أفضل من الصيام وأعظم أجرا (۵) .

۴۶ - وقال عليه السلام : للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه ، ما من حق منها إلا وهو

واجب ، وإن خالفه خرج من ولايه الله تعالى وترك طاعته ، ولم يكن له فى الله نصيب ، قيل

فما هى ؟

قال : أيسر حق منها : أن تحب له ما تحب لنفسك .

والحق الثانى : أن تمشى فى حاجته ، وتتبع رضاه ، ولا تخالف قوله .

والحق الثالث : أن تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك وقلبك ولسانك .

والحق الرابع : أن تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه .

والحق الخامس : أن [لا] (۶) تشبع ويجوع ، وتلبس ويعرى ، وتروى ويظمأ .

....

(۱) ما بين القوسين ليس فى البحار .

(۲) فى البحار : الكعبه .

(۳) فى البحار : وإن كف عنك فأعرض عليه ، وهو أنسب للسياق .

(۴) فى البحار : تسل ، وهو أنسب للسياق .

(۵) نقله المجلسى فى البحار ج ۷۴ ص ۲۳۲ ، وروى صدره الكلينى فى الكافى ج ۲ ص ۱۳۷ ح

۷ : عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير ، وفيه إلى : كما ينماث الملح فى الماء .

(۱) ما بين المعقوفين من الكافى .

والحق السادس : أن يكون لك امرأه وخادم وليس

لأخيك امرأه ولا خادم فتبعث خادمك

فيغسل ثيابه ، وتصنع له طعاما ، وتمهد فراشه ، فإن ذلك صله لله تعالى ، لما جعل بينك

وبينه .

والحق السابع : أن تبر قسمه ، وتجيب دعوته ، وتشهد جنازته ، وتعود مرضه ، وتشخص بذلك فى

قضاء حوائجه ، فإذا حفظت ذلك منه فقد وصلت ولايتك بولايته ، وولايته بولايه الله عز

وجل (۱) .

ولقد حدثنى أبى ، عن جدى ، أن رجلا أتى الحسين عليه السلام لتعينه على ما

حاجتك (۲) فقال له : قد فعلت بأبى أنت وأمى ، فذكر أنه معتكف ، فقال : أما أنه لو

أعانك على حاجتك كان خيرا له من اعتكافه شهرا .

۴۷ - وقيل لابى عبد الله عليه السلام : لم سمى المؤمن مؤمنا ؟ قال : لأنه اشتق

للمؤمن [اسما] من أسمائه تعالى ، فسماه مؤمنا ، وإنما سمى المؤمن لأنه يؤمن

[من] عذاب الله تعالى ، ويؤمن على الله يوم القيامه فيجيز له ذلك ، وأنه (لو أكل

أو) (۳) شرب ، أو قام أو قعد ، أو نام ، أو نكح ، أو مر بموضع قذر حوله الله له من سبع

أرضين طهرا لا يصل إليه من قذرها شئ .

وإن المؤمن ليكون يوم القيامه بالموقف مع رسول الله صلى الله عليه وآله

فيمر بالمسخوط عليه المغضوب غير الناصب ولا المؤمن ، وقد ارتكب الكبائر فيرى منزله

شريفه عظيمه عند الله عز وجل وقد عرف المؤمن فى الدنيا وقضى له الحوائج ،

فيقوم (۴)

....

(۱) روى باختلاف يسير ، عن المعلى بن خنيس ، عن الصادق عليه السلام فى الكافى ج ۲ ص

۲ ، والمؤمن ص ۴۰ ح ۹۳ ، والخصال ص ۳۵۰ ح ۲۶ ، ومصادقه الاخوان ص ۱۸ ح ۴ ،

وأمالی الطوسی ج ۱ ص ۹۵ ، وأربعین ابن زهره ص ۶۴ ح ۲۰ ، واعلام الدین ص ۷۹ ، ومشکاه

الأنوار ص ۷۶ .

(۲) کذا فی نسخه ش ود ، وفیه سهو وخلط ، والظاهر أن الصواب ما رواه الکلینی فی

الکافی ج ۲ ص ۱۵۹ ، بسنده عن صفوان الجمال ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال :

إن رجلا أتی الحسن بن علی علیهما السلام فقال : بأبی أنت وأمی أعنی علی قضاء

حاجه ، فانتعل وقام معه فمر علی الحسین صلوات الله علیه وهو قائم یصلی ، فقال له :

أین کنت عن أبی عبد الله تستعینه علی حاجتک ؟ قال : قد فعلت - بأبی أنت وأمی - فذکر

أنه معتکف ، فقال له : أما أنه لو أعانک کان خیرا له من اعتکافه شهرا . وأخرجه

المجلسی فی البحار ج ۷۴ ص ۲۳۵ ح ۱۱۳ عن الکافی وعلق علیه ببیان مفصل ، فراجع .

(۳) فی نسخه ش ود : لکفی ، تصحیف ، صوابه من البحار .

(۴) فی نسخه ش ود : فیقول تصحیف ، صوابه من البحار .

المؤمن اتکالا علی الله عز وجل فیعرفه بفضل الله فیقول : اللهم هب لی عبدک ابن

فلان ، قال : فیجیبه الله تعالی إلی ذلک کله .

قال : وقد حکی الله عز وجل عنهم یوم القیامه قولهم : فما لنا من

شافعین (۱) من النبیین ولا صدیق حمیم (۲) من الجیران والمعارف ، فإذا

آیسوا من

الشفاعه قالوا : - يعنى من ليس بمؤمن - فلو أن لنا كره

فنكون من المؤمنين (٣)

٤٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن [بن] الصباح ، قال : حدثنا محمد بن المرادى ،

قال : سمعت على بن يقطين يقول : استأذنت مولاى أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليهما

السلام فى خدمه القوم فيما لا يثلم دينى ، فقال : لا ولا نقطه قلم ، إلا بإعزاز مؤمن ،

وفكه من أسره .

ثم قال عليه السلام : إن خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانك ، والاحسان إليهم ما

قدرتم ، وإلا لم يقبل منكم عمل ، حنوا على إخوانكم وارحموهم تلحقوا بنا (۴) .

۴۹ - وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء

شيعتنا (۵) .

۵۰ - وقال النبى صلى الله عليه وآله : أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل إذا

أدخل على قلب أخيه المؤمن مسره (۶) .

تمت الأحاديث ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على أشرف الذوات البشريه ،

محمد وآله الطيبين خير الذريه وسلم .

(١) الشعراء ٢۶ : ١٠٠ .

(٢) الشعراء ٢۶ : ١٠١ .

(٣) نقله المجلسى فى البحار ج ۶٧ ص ۶٣ ح ٧ ، ولآيه من سوره الشعراء : ١٠٢ .

(۴) نقله المجلسى فى البحار ج ٧۵ ص ٣٧٩ .

(۵) الكافى ج ۴ ص ۵٩ ح ٧ ، والتهذيب ج ۴ ص ١١١ ح ۵٨ ، ومكارم الاخلاق ص ١٣۵ ، والبحار

ج ٧۴ ص ٣١۶ .

(۶) نقله المجلسی فی البحار ج ۷۴ ص ۳۱۶



تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩